الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/18577
11 January 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ،
موجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت
في البعثة الدائمة لجمهورية ايران الاسلامية
لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أرفق طيه نص الرسالة الموجهة الى سعادتكم من سعادة الدكتور علي أكبر فيلاياتي ، وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية .

وسيكون من دواعي امتناني الشديد أن تتكرموا بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد جواد ظريف
القائم بالأعمال المؤقت

87-00619 ٤٨٧٦ث

المرفق

رسالة موجهة الى الأمين العام من وزير خارجية
جمهورية ايران الاسلامية

ان نظام العراق المعتدي المجرم ، الذي يصر دائما على انتهاك قواعد القانون الانساني الدولي ، الذي ذبح المدنيين الأبرياء في مدينتي إصفهان وسوزنجرد وقريتي جاته وبن جعفر في ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ - كما أبلغتكم البعثة الدائمة لجمهورية ايران الاسلامية لدى الأمم المتحدة - هاجم اليوم الأحياء المدنية الخالصة في مدن بروجرد ، وديزفول ، ورام هرمز ونهاوند ، مستخدما القصف بالقذائف وشن الغارات الجوية ، مما أسفر عن قتل ما يربو على ٩٠ مدنيا وجرح أكثر من ٢٨٠ آخرين ، وتدمير وحدات سكنية عديدة . وبالاضافة الى هذه الأعمال الوحشية المرتكبة ضد المدنيين الأبرياء ، وكما تم ابلاغ سعادتكم ، فقد استخدم النظام العراقي الأسلحة الكيميائية المحظورة عدة مرات خلال الأيام الثلاثة الماضية .

وكما تعلمون تمام العلم يا صاحب السعادة ، فإن سياسة العراق القائمة على استخدام الحرب الكيميائية ومهاجمة المراكز غير العسكرية والسكنية هي صورة لتصميم النظام المحرض على الحرب في العراق على مواصلة وتكثيف تكتيكة العدواني في الحرب التي فرضها . ولما كان نظام العراق المنحط عاجزا عن مواجهة بطولة المقاتلين المسلمين في جبهة القتال ، فقد لجأ من جديد الى ارتكاب أعمال وحشية دنيئة ، وأمعن في انتهاك المبادئ الأساسية للقانون الدولي التي تحكم السلوك في الاشتباكات المسلحة ، مضيفا بذلك جرائم جديدة الى سجله الحافل بجرائم الحرب .

ومما هو جدير بالذكر أن الهجمات العراقية الموجهة ضد الأحياء المدنية الخالصة تزداد عنفا وقوة ، وما لم يتخذ المجتمع الدولي تدابير تأديبية ووقائية ملموسة ، فإن نظام العراق المنهار سيتشجع على مواصلة ارتكاب جرائم جديدة أكثر وحشية .

ان جمهورية ايران الاسلامية اذ تعرب من جديد عن التزامها الدائم بجميع قواعد القانون الدولي ذات الصلة بالحرب التي فرضتها العراق ، فانها تنتظر من سعادتكم اتخاذ تدابير فعّالة لوضع حد نهائي للممارسات اللاانسانية العراقية على الفور . وما لم تتخذ اجراءات دولية ذات معنى على الفور لوقف أعمال العدوان العراقية ، فلن تجد جمهورية ايران الاسلامية بديلا سوى اللجوء على مضض الى الانتقام ، ممارسة بذلك

حقها المشروع في الدفاع عن النفس ضد هذه الجرائم التي لا مثيل لها المرتكبة ضد الانسانية . ولا شك أنه ينبغي للنظام العراقي المعتدي الذي لا سلطة للقانون عليه أن يتحمل المسؤولية الكاملة عن آثار هذه التدابير الانتقامية .

علي أكبر فيلاياتي
وزير خارجية
جمهورية ايران الاسلامية

- - - - -